

بحار الأنوار

[337] 8 - مهج: حدثنا محمد بن علي بن دقاق القمي أبو جعفر قال: حدثنا أبو الحسن

محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن العباس بن معروف، عن عبد السلام بن سالم قال: حدثنا محمد بن سنان، عن يونس بن طبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من دعا بهذا الدعاء مرة واحدة في دهره كتب في رق العبودية، ورفع في ديوان القائم عليه السلام. فإذا قام قائمنا نادى باسمه واسم أبيه، ثم يدفع إليه هذا الكتاب ويقال له: خذ ! هذا كتاب العهد الذي عاهدتنا في الدنيا، وذلك قوله عزوجل " إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا " (1) وادع به وأنت طاهر تقول: " اللهم يا إله الالهة، يا واحد، يا أحد، يا آخر الآخرين، يا قاهر القاهرين يا علي يا عظيم، أنت العلي الاعلى، علوت فوق كل علو، هذا يا سيدي عهدي وأنت منجز وعدي فصل يا مولاي وعدي، وأنجز وعدي، آمنت بك، وأسألك بحجابك العربي، وبحجابك العجمي، وبحجابك العبراني، وبحجابك السرياني، وبحجابك الرومي، وبحجابك الهندي، وأثبت معرفتك بالعناية الاولى فانك أنت الله لا ترى وأنت بالمنظر الاعلى. وأتقرب إليك برسولك المنذر صلى الله عليه وآله، وبعلي أمير المؤمنين صلوات الله عليه الهادي، وبالحسن السيد وبالحسين الشهيد سبطي نبيك، وبفاطمة البتول وبعلي بن الحسين زين العابدين ذي الثغفات، ومحمد بن علي الباقر عن علمك وبجعفر بن محمد الصادق الذي صدق بميثاقك وبميعادك، وبموسى بن جعفر الحصور القائم بعهدك، وبعلي بن موسى الرضا الراضي بحكمك، وبمحمد بن علي الحبر الفاضل المرتضى في المؤمنين، وبعلي بن محمد الامين المؤمن هادي المسترشدين وبالحسن بن علي الطاهر الزكي خزانة الوصيين.

(1) مريم: 87.